



دور البنوك الإسلامية في تحقيق مقصد الشريعة في تنمية الأموال
(الكويت نموذجاً)

إعداد

منصور محمد مبارك العجمي

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في البنوك الإسلامية
والتمويل

معهد المصرفية الإسلامية والتمويل

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يناير ٢٠١٦م

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البنوك الإسلامية الكويتية في تحقيق مقصد الشريعة في تنمية الأموال في دولة الكويت من خلال الخدمات والتمويل والاستثمار والعمليات المصرفية التي تقدمها، والتعرف على المعوقات والضوابط الشرعية التي تواجه البنوك الإسلامية الكويتية في تحقيق مقصد الشريعة في تنمية الأموال، وقد تكون مجتمع الدراسة من البنوك الإسلامية العاملة في دولة الكويت (بيت التمويل الكويتي - بنك بويان - بنك الأهلي المتحد - بنك الكويت الدولي). ولقد تمّ توزيع الاستبيان على عينة وهي أربعة بنوك إسلامية، بحيث تم توزيع الاستبيان على نسبة ١٠% من عدد الموظفين في كل بنك من البنوك الإسلامية بحدادية وعشوائية تامة لهم معرفة بمقصد الشريعة، وقد توصلت الدراسة على أن البنوك الإسلامية في دولة الكويت تحقق مقصد الشريعة في تنمية الأموال من خلال الخدمات والتمويل والإستثمار، وتوجد هناك بعض المعوقات التي يجب على البنوك الإسلامية معالجتها والتخطيط لها. وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة إنشاء كلية متخصصة في علم المصارف والتمويل الإسلامي داخل جامعة الكويت أو في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كما هو المطبق في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وضرورة تضمّن قانون سلطة النقد نصوصا تعالج ضوابط وقواعد اختيار هيئة الرقابة الشرعية، وضرورة توفير الجو المناسب لجذب رؤوس الأموال الإسلامية، ومن نتائج الدراسة أن السوق المالي الإسلامي المتميز بتطبيق مقصد الشريعة يعد من ضروريات الإستثمار حيث ترفض البنوك الإسلامية المتاجرّه في النقود، وكذلك يعتمد الإستثمار في البنوك الإسلامية التي تطبق مقصد الشريعة في الكويت على أساليب تختلف عن البنوك التقليدية.

ABSTRACT

This study aimed at identifying the role of Islamic banks in achieving the intent of the law in the development funds: the case of Kuwait model through its services, financing, investment, and the banking operations it provides. This study also aims at identifying the obstacles and the *shari'ah* standards that face the Kuwaiti Islamic banks in actualizing the Islamic *shari'ah* purposes in the development of funds. The study population included the active Islamic banks in Kuwait (i.e. Kuwait Finance House, Boubyan Bank, Ahli United Bank, and Kuwait International Bank). Questionnaires were administered neutrally among a random sample of four Islamic banks, and exactly on 10% of the total staff of each bank. The findings of this study indicate that the Islamic banks in Kuwait do observe the purposes of Islamic law in the development of funds through its services, financing, and investment. There are some impediments that need from the Islamic banks to deal with them and plan for them. Finally, this study has come out with many recommendations; here are some of them: the necessity of establishing a faculty that specializes in Islamic banking and finance inside the University of Kuwait or in the general council of applied education and training just like what is being done in the International Islamic University Malaysia. The necessity to include the Monetary Authority Act provisions dealing with controls and selection rules of *Shari'ah* Supervisory Board, and the necessity to provide the right atmosphere to attract Islamic capital. The results of this study explains that the Islamic financial market with the application of destination by *shari'ah* is one of the major necessities of investment where Islamic banks are refusing to trade in coins, At the same time the support of investment in Islamic banks that apply *shari'ah* destination in Kuwait will differ from conventional banks.

APPROVAL PAGE

The thesis of Mansour Mohammed Mubarak Alajmi has been approved by the following:

Younes Soualhi
Supervisor

Basri Ibrahim
Internal Examiner

Engku Muhammad Tajuddin
External Examiner

Abdulrahman Raden Alhaqqi
External Examiner

Mohamed Elwathig Saeed Mirghani
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Mansour Mohammed Mubarak Alajmi

Signature:

Date:

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٦م محفوظة ل: منصور محمد مبارك العجمي

دور البنوك الإسلامية في تحقيق مقصد الشريعة في تنمية الأموال (الكويت نموذجاً)

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها). بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١ - يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢ - يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣ - يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤ - سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥ - سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: منصور محمد مبارك العجمي

التوقيع:

التاريخ:

إلى وطني الحبيب: الكويت
إلى ينبوع الحب والحنان وأول كلمة نطق بها لساني الوجه الذائب في الأعماق، إلى من
كان رضاها غاييتي وطموحي.... فأعطيتني الكثير ولم تنتظر الشكر!
والدتي الغالية
إلى الساكن في جنبات قلبي ووجداني فأعطاني الكثير وتحمل عناء التعليم والرعاية وأزال
من دروبي العثرات.... ولم ينظر ما هو آت!
زوجتي الغالية
إلى الذين سبقت محبتهم كل معاني الكلمات السامية في معجم الحياة المنعم بالحب،
فكبرت بينهم وأسير على الدرب معهم.... رفقاء البيت الطاهر الأنيق.
أشقائي وشقيقاتي
إلى من أتمنى لهم حياة مشرقة ودروبا منيرة كنور الصباح، وتفوقاً على مر الأيام.
أبنائي وبناتي

إلى الأصدقاء وكل من قدم لي العون والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة

الشكر والتقدير

أحمد الله وأشكره تعالى على ما أنعم به عليّ من فضل وتوفيق فمُنحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذا الجهد المتواضع، ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **يونس صوالحي**، الذي تكرّم مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة حيث قدم لي النصّح والإرشاد طيلة فترة إعدادها، ونسأل الله أن يبارك له في جهده وعلمه وذريته.

ويسرني أن أتقدم لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، بما فيهم معهد المالية والمصرفية الإسلامية بعظيم الامتنان والعرفان، وأقدم خالص شكري وتقديري للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ممثلة بالأستاذ الدكتور رئيس اللجنة (محمد سعيد) والممتحن الداخلي الأستاذ الدكتور (بصري أبراهيم) والممتحنين الخارجي الأستاذ الدكتور (أغلو محمد تاج الدين) والأستاذ الدكتور (عبدالرحمن الحقي) على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير على تفضلهم بقراءة ومناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم القيّمة، كما واشكر كل من ساهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة، وخاصة الزملاء عينة الدراسة من المديرين والهيئة الشرعية وجميع الموظفين العاملين في البنوك الإسلامية الكويتية، والذين يعود إليهم الفضل بعد الله عز وجل في نجاحي في إتمام الدراسة التطبيقية، لما أبدوه من تعاون وتسهيلات تعجز الكلمات عن تقديرها، فلا يسعني إلا أن أسأل الله عز وجل التوفيق لهم في خدمة وطننا العزيز.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة ونوابه الأفاضل، وخص بالذكر نائبه لشئون العلاقات الخارجية الأستاذ الدكتور/ **عبدالعزیز البرغوثي**، وعميد معهد المالية والمصرفية والإداريين وكافة العاملين في الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا وبالأخص معهد المالية والمصرفية الإسلامية على حسن المعاملة وطيبهم وعلى جهودهم الكبيرة في رعاية طلاب هذا الصرح العالمي المتميز.

محتويات البحث

ب خلاصة البحث
ج خلاصة البحث باللغة الانجليزية
د صفحة القبول
هـ صفحة الإقرار
و صفحة حقوق النشر
ز الإهداء
ح الشكر والتقدير
ل فهرس الجداول
س فهرس الأشكال

١ الفصل الأول
٢ المقدمة:
٤ مشكلة الدراسة:
٥ أهمية الدراسة:
٦ حدود الدراسة:
٦ أهداف الدراسة:
٧ فرضيات الدراسة:
٧ منهجية الدراسة:
٧ مجتمع وعينة الدراسة:
٨ متغيرات الدراسة:
٨ مصادر جمع البيانات:
٨ أداة الدراسة:

٩ أسلوب تحليل البيانات:
٩ الدراسات السابقة:

٣٢ الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

٣٢ مقدمة:
٣٤ المبحث الأول: مقصد الشريعة في الإسلام.
٣٤ تمهيد:
٣٤ مفهوم مقاصد الشريعة.
٣٨ أهمية مقاصد الشريعة:
٣٨ أنواع ووسائل وضوابط مقاصد الشريعة.
٤٨ طرق معرفة مقاصد الشريعة.
٥٤ مقاصد الشريعة في المال مع التركيز على مقصد تنمية المال.
٦٩ المبحث الثاني: البنوك الإسلامية وتنمية المال (حالة الكويت).
٧٠ مفهوم، ونشأة، وأهداف البنوك الإسلامية.
٨٤ سياسة الاستثمار وتنمية المال في البنوك الإسلامية الكويتية.
 أدوات تنمية المال عن طريق التمويل، والاستثمار، والخدمات في البنوك الإسلامية الكويتية.
٩٠

١٠٩ الفصل الثالث: الإجراءات والمنهجية

١١٠ منهج الدراسة:
١١٠ مجتمع الدراسة وعينتها
١١١ وحدة التحليل وعينتها
١١١ نموذج الدراسة
١١١ نوع الدراسة.
١١١ طبيعة الدراسة

١١٢	مصادر جمع البيانات
١١٢	البيانات الأولية
١١٣	أداة الدراسة
١١٣	قياس المتغيرات
١١٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة
١١٤	صدق وثبات أداة الدراسة
١١٥	حدود الدراسة
١١٦	مجتمع الدراسة:
١١٦	عينة الدراسة:
١١٧	أولاً: البيانات الأساسية
١٢٧	ثانياً: أسئلة الاستبيان
٢٣٤	فرضيات الدراسة:
٢٣٤	الفرضية الأولى
٢٣٦	الفرضية الثانية
٢٣٨	الفرضية الثالثة:
٢٤١	الفرضية الرابعة
٢٤٥	الفرضية الخامسة
٢٥٤	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات
٢٥٤	أولاً: النتائج:
٢٥٨	ثانياً: توصيات الدراسة:
٢٦٢	المراجع والمصادر
٢٧٣	الملاحق

فهرس الجداول

١١٦	جدول (١) ملخص أعداد استمارات الاستبيان
١١٧	جدول (٢) بيانات جنس الموظف (ذكر - أنثى).
١١٩	جدول (٣) بيانات جنسية الموظف (كويتي - غير كويتي).
١٢٠	جدول (٤) بيانات عمر الموظف بالسنة.
١٢١	جدول (٥) بيانات المؤهل العلمي للموظف.
١٢٣	جدول (٦) بيانات الوظيفة.
١٢٤	جدول (٧) بيانات سنوات الخبرة بالبنك.
١٢٦	جدول (٨) بيانات مقدار الدخل.
١٢٨	جدول (٩) معاملات الارتباط بين نصفي البيانات
١٢٩	جدول (١٠) إجابات السؤال الأول
١٣١	جدول (١١) إجابات السؤال الثاني
١٣٣	جدول (١٢) إجابات السؤال الثالث
١٣٥	جدول (١٣) إجابات السؤال الرابع.
١٣٧	جدول (١٤) إجابات السؤال الخامس.
١٣٩	جدول (١٥) إجابات السؤال السادس.
١٤١	جدول (١٦) إجابات السؤال السابع.
١٤٣	جدول (١٧) إجابات السؤال الثامن
١٤٥	جدول (١٨) إجابات السؤال التاسع
١٤٧	جدول (١٩) إجابات السؤال العاشر
١٤٩	جدول (٢٠) إجابات السؤال الحادي عشر
١٥١	جدول (٢١) إجابات السؤال الثاني عشر.
١٥٣	جدول (٢٢) إجابات السؤال الثالث عشر

١٥٥	جدول (٢٣) إجابات السؤال الرابع عشر.
١٥٨	جدول (٢٤) إجابات السؤال الخامس عشر
١٦٠	جدول (٢٥) إجابات السؤال السادس عشر.
١٦٢	جدول (٢٦) إجابات السؤال السابع عشر.
١٦٤	جدول (٢٧) إجابات السؤال الثامن عشر
١٦٦	جدول (٢٨) إجابات السؤال التاسع عشر.
١٦٨	جدول (٢٩) إجابات السؤال العشرون.
١٧٠	جدول (٣٠) إجابات السؤال الحادي والعشرون.
١٧٢	جدول (٣١) إجابات السؤال الثاني والعشرون.
١٧٤	جدول (٣٢) إجابات السؤال الثالث والعشرون.
١٧٦	جدول (٣٣) إجابات السؤال الرابع والعشرون
١٧٨	جدول (٣٤) إجابات السؤال الخامس والعشرون.
١٨٠	جدول (٣٥) إجابات السؤال السادس والعشرون.
١٨٢	جدول (٣٦) إجابات السؤال السابع والعشرون
١٨٤	جدول (٣٧) إجابات السؤال الثامن والعشرون.
١٨٦	جدول (٣٨) إجابات السؤال التاسع والعشرون.
١٨٨	جدول (٣٩) إجابات السؤال الثلاثون
١٩٠	جدول (٤٠) إجابات السؤال الحادي والثلاثون
١٩٢	جدول (٤١) إجابات السؤال الثاني والثلاثون
١٩٤	جدول (٤٢) إجابات السؤال الثالث والثلاثون.
١٩٦	جدول (٤٣) إجابات السؤال الرابع والثلاثون
١٩٨	جدول (٤٤) إجابات السؤال الخامس والثلاثون
٢٠٠	جدول (٤٥) إجابات السؤال السادس والثلاثون
٢٠٢	جدول (٤٦) إجابات السؤال السابع والثلاثون

٢٠٤	جدول (٤٧) إجابات السؤال الثامن والثلاثون: تتوقع أن المصارف الإسلامية توفر استثمارات مشاركة في الأرباح والخسائر.
٢٠٦	جدول (٤٨) إجابات السؤال التاسع والثلاثون.
٢٠٨	جدول (٤٩) إجابات السؤال الأربعون.
٢١٠	جدول (٥٠) إجابات السؤال الحادي والأربعون.
٢١٢	جدول (٥١) إجابات السؤال الثاني والأربعون.
٢١٤	جدول (٥٢) إجابات السؤال الثالث والأربعون.
٢١٦	جدول (٥٣) إجابات السؤال الرابع والأربعون.
٢١٨	جدول (٥٤) إجابات السؤال الخامس والأربعون.
٢٢٠	جدول (٥٥) إجابات السؤال السادس والأربعون.
٢٢٢	جدول (٥٦) إجابات السؤال السابع والأربعون.
٢٢٤	جدول (٥٧) إجابات السؤال الثامن والأربعون.
٢٢٦	جدول (٥٨) إجابات السؤال التاسع والأربعون.
٢٢٨	جدول (٥٩) إجابات السؤال الخمسون.
٢٣٠	جدول (٦٠) إجابات السؤال الحادي والخمسون.
٢٣٢	جدول (٦١) إجابات السؤال الثاني والخمسون.
٢٥١	جدول (٦٢) مقياس ليكرت الخماسي

فهرس الأشكال

- شكل (١) بيانات أعداد ونسب الاستثمارات السليمة بالبنوك الإسلامية
محل الدراسة ١١٧
- شكل (٢) بيانات جنس الموظف (ذكر - أنثى). ١١٨
- شكل (٣) بيانات جنس الموظف (ذكر - أنثى) موزعة على البنوك
الأربعة ١١٨
- شكل (٤) بيانات جنسية الموظف (كويتي - غير كويتي) ١١٩
- شكل (٥) بيانات جنسية الموظف (كويتي - غير كويتي) موزعة على
البنوك الأربعة ١٢٠
- شكل (٦) بيانات عمر الموظف ١٢١
- شكل (٧) بيانات عمر الموظف موزعة على البنوك الأربعة ١٢١
- شكل (٨) بيانات المؤهل العلمي للموظف ١٢٢
- شكل (٩) بيانات المؤهل العلمي للموظف موزعة على البنوك الأربعة ١٢٢
- شكل (١٠) بيانات المهنة الوظيفية ١٢٣
- شكل (١١) نسب المهنة الوظيفية موزعة على البنوك الأربعة ١٢٤
- شكل (١٢) نسب سنوات الخبرة بالبنك ١٢٥
- شكل (١٣) نسب سنوات الخبرة بالبنك موزعة على البنوك الأربعة ١٢٥
- شكل (١٤) نسب مقدار الدخل بالبنك ١٢٧
- شكل (١٥) نسب مقدار الدخل بالبنك موزعة على البنوك الأربعة ١٢٧
- شكل (١٦) نسب إجابات السؤال الأول ١٢٩
- شكل (١٧) نسب إجابات السؤال الأول موزعة على البنوك الأربعة ١٣٠
- شكل (١٨) نسب إجابات السؤال الثاني ١٣١
- شكل (١٩) نسب إجابات السؤال الثاني موزعة على البنوك الأربعة ١٣٢

١٣٣	شكل (٢٠) نسب إجابات السؤال الثالث
١٣٤	شكل (٢١) نسب إجابات السؤال الثالث موزعة على البنوك الأربعة
١٣٥	شكل (٢٢) نسب إجابات السؤال الرابع
١٣٦	شكل (٢٣) نسب إجابات السؤال الرابع موزعة على البنوك الأربعة
١٣٨	شكل (٢٤) نسب إجابات السؤال الخامس
١٣٨	شكل (٢٥) نسب إجابات السؤال الخامس موزعة على البنوك الأربعة
١٣٩	شكل (٢٦) نسب إجابات السؤال السادس
١٤٠	شكل (٢٧) نسب إجابات السؤال السادس موزعة على البنوك الأربعة
١٤١	شكل (٢٨) نسب إجابات السؤال السابع
١٤٢	شكل (٢٩) نسب إجابات السؤال السابع موزعة على البنوك الأربعة
١٤٤	شكل (٣٠) نسب إجابات السؤال الثامن
١٤٤	شكل (٣١) نسب إجابات السؤال الثامن موزعة على البنوك الأربعة
١٤٥	شكل (٣٢) نسب إجابات السؤال التاسع.
١٤٦	شكل (٣٣) نسب إجابات السؤال التاسع موزعة على البنوك الأربعة
١٤٨	شكل (٣٤) نسب إجابات السؤال العاشر.
١٤٨	شكل (٣٥) نسب إجابات السؤال العاشر موزعة على البنوك الأربعة
١٤٩	شكل (٣٦) نسب إجابات السؤال الحادي عشر.
١٥٠	شكل (٣٧) نسب إجابات السؤال الحادي عشر موزعة على البنوك الأربعة
١٥٢	شكل (٣٨) نسب إجابات السؤال الثاني عشر.
١٥٢	شكل (٣٩) نسب إجابات السؤال الثاني عشر موزعة على البنوك الأربعة
١٥٤	شكل (٤٠) نسب إجابات السؤال الثالث عشر
١٥٥	شكل (٤١) نسب إجابات السؤال الثالث عشر موزعة على البنوك الأربعة
١٥٦	شكل (٤٢) نسب إجابات السؤال الرابع عشر
١٥٧	شكل (٤٣) نسب إجابات السؤال الرابع عشر موزعة على البنوك الأربعة

- شكل (٤٤) نسب إجابات السؤال الخامس عشر ١٥٨
- شكل (٤٥) نسب إجابات السؤال الخامس عشر موزعة على البنوك الأربعة ١٥٩
- شكل (٤٦) نسب إجابات السؤال السادس عشر. ١٦١
- شكل (٤٧) نسب إجابات السؤال السادس عشر موزعة على البنوك الأربعة ١٦١
- شكل (٤٨) نسب إجابات السؤال السابع عشر. ١٦٢
- شكل (٤٩) نسب إجابات السؤال السابع عشر موزعة على البنوك الأربعة ١٦٣
- شكل (٥٠) نسب إجابات السؤال الثامن عشر ١٦٤
- شكل (٥١) نسب إجابات السؤال الثامن عشر موزعة على البنوك الأربعة ١٦٥
- شكل (٥٢) نسب إجابات السؤال التاسع عشر ١٦٦
- شكل (٥٣) نسب إجابات السؤال التاسع عشر موزعة على البنوك الأربعة ١٦٧
- شكل (٥٤) نسب إجابات السؤال العشرون ١٦٨
- شكل (٥٥) نسب إجابات السؤال العشرون موزعة على البنوك الأربعة ١٦٩
- شكل (٥٦) نسب السؤال الحادي والعشرون. ١٧١
- شكل (٥٧) نسب إجابات السؤال الحادي والعشرون موزعة على البنوك الأربعة ١٧١
- شكل (٥٨) نسب إجابات السؤال الثاني والعشرون. ١٧٢
- شكل (٥٩) نسب إجابات السؤال الثاني والعشرون موزعة على البنوك الأربعة ١٧٣
- شكل (٦٠) نسب إجابات السؤال الثالث والعشرون. ١٧٤
- شكل (٦١) نسب إجابات السؤال الثالث والعشرون موزعة على البنوك الأربعة ١٧٥
- شكل (٦٢) نسب إجابات السؤال الرابع والعشرون. ١٧٦

١٧٧	شكل (٦٣) نسب إجابات السؤال الرابع والعشرون موزعة على البنوك الأربعة
١٧٨	شكل (٦٤) نسب إجابات السؤال الخامس والعشرون
١٧٩	شكل (٦٥) نسب إجابات السؤال الخامس والعشرون موزعة على البنوك الأربعة
١٨٠	شكل (٦٦) نسب إجابات السؤال السادس والعشرون.
١٨١	شكل (٦٧) نسب إجابات السؤال السادس والعشرون موزعة على البنوك الأربعة
١٨٣	شكل (٦٨) نسب إجابات السؤال السابع والعشرون
١٨٣	شكل (٦٩) نسب إجابات السؤال السابع والعشرون موزعة على البنوك الأربعة
١٨٤	شكل (٧٠) نسب إجابات السؤال الثامن والعشرون
١٨٥	شكل (٧١) نسب إجابات السؤال الثامن والعشرون موزعة على البنوك الأربعة
١٨٧	شكل (٧٢) نسب إجابات السؤال التاسع والعشرون
١٨٧	شكل (٧٣) نسب إجابات السؤال التاسع والعشرون موزعة على البنوك الأربعة
١٨٩	شكل (٧٤) نسب إجابات السؤال الثلاثون
١٨٩	شكل (٧٥) نسب إجابات السؤال الثلاثون موزعة على البنوك الأربعة
١٩١	شكل (٧٦) نسب إجابات السؤال الحادي والثلاثون
١٩١	شكل (٧٧) نسب إجابات السؤال الحادي والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة
١٩٣	شكل (٧٨) نسب إجابات السؤال الثاني والثلاثون
١٩٣	شكل (٧٩) نسب إجابات السؤال الثاني والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة

- شكل (٨٠) نسب إجابات السؤال الثالث والثلاثون ١٩٥
- شكل (٨١) نسب إجابات السؤال الثالث والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة ١٩٥
- شكل (٨٢) نسب إجابات السؤال الرابع والثلاثون ١٩٦
- شكل (٨٣) نسب إجابات السؤال الرابع والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة ١٩٧
- شكل (٨٤) نسب إجابات السؤال الخامس والثلاثون. ١٩٨
- شكل (٨٥) نسب إجابات السؤال الخامس والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة ١٩٩
- شكل (٨٦) نسب إجابات السؤال السادس والثلاثون. ٢٠١
- شكل (٨٧) نسب إجابات السؤال السادس والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة ٢٠١
- شكل (٨٨) نسب إجابات السؤال السابع والثلاثون. ٢٠٣
- شكل (٨٩) نسب إجابات السؤال السابع والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة ٢٠٣
- شكل (٩٠) نسب إجابات السؤال الثامن والثلاثون ٢٠٤
- شكل (٩١) نسب إجابات السؤال الثامن والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة ٢٠٥
- شكل (٩٢) نسب إجابات السؤال التاسع والثلاثون ٢٠٦
- شكل (٩٣) نسب إجابات السؤال التاسع والثلاثون موزعة على البنوك الأربعة ٢٠٧
- شكل (٩٤) نسب إجابات السؤال الأربعون. ٢٠٩
- شكل (٩٥) نسب إجابات السؤال الأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢٠٩
- شكل (٩٦) نسب إجابات السؤال الحادي والأربعون. ٢١٠

- شكل (٩٧) نسب إجابات السؤال الحادي والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢١١
- شكل (٩٨) نسب إجابات السؤال الثاني والأربعون. ٢١٢
- شكل (٩٩) نسب إجابات السؤال الثاني والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢١٣
- شكل (١٠٠) نسب إجابات السؤال الثالث والأربعون. ٢١٥
- شكل (١٠١) نسب إجابات السؤال الثالث والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢١٥
- شكل (١٠٢) نسب إجابات السؤال الرابع والأربعون. ٢١٧
- شكل (١٠٣) نسب إجابات السؤال الرابع والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢١٧
- شكل (١٠٤) نسب إجابات السؤال الخامس والأربعون ٢١٨
- شكل (١٠٥) نسب إجابات السؤال الخامس والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢١٩
- شكل (١٠٦) نسب إجابات السؤال السادس والأربعون. ٢٢١
- شكل (١٠٧) نسب إجابات السؤال السادس والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢٢١
- شكل (١٠٨) نسب إجابات السؤال السابع والأربعون ٢٢٢
- شكل (١٠٩) نسب إجابات السؤال السابع والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢٢٣
- شكل (١١٠) نسب إجابات السؤال الثامن والأربعون. ٢٢٤
- شكل (١١١) نسب إجابات السؤال الثامن والأربعون موزعة على البنوك الأربعة ٢٢٥
- شكل (١١٢) نسب إجابات السؤال التاسع والأربعون. ٢٢٦

- شكل (١١٣) نسب إجابات السؤال التاسع والأربعون موزعة على البنوك الأربعة
٢٢٧
- شكل (١١٤) نسب إجابات السؤال الخمسون.
٢٢٨
- شكل (١١٥) نسب إجابات السؤال الخمسون موزعة على البنوك الأربعة
٢٢٩
- شكل (١١٦) نسب إجابات السؤال الحادي والخمسون.
٢٣٠
- شكل (١١٧) نسب إجابات السؤال الحادي والخمسون موزعة على البنوك الأربعة
٢٣١
- شكل (١١٨) نسب إجابات السؤال الثاني والخمسون
٢٣٢
- شكل (١١٩) نسب إجابات السؤال الثاني والخمسون موزعة على البنوك الأربعة
٢٣٣

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

أهداف الدراسة

فرضيات الدراسة

منهجية الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

متغيرات الدراسة

مصادر جمع البيانات

أداة الدراسة

أسلوب تحليل البيانات

الدراسات السابقة

المقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه أجمعين.

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، اللهم علمنا ما ينفعنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا، فإنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب وأنت على كل شيء قدير.

يقول الله عز وجل ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ . [سورة الإسراء: ٨٥].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ﴾ . [سورة البقرة: ٢٧٨].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ . [سورة البقرة: ٢٦٧].

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال (لا ضرر ولا ضرار) رواه بن ماجه،+ وهو يدل على انه مقصد من مقاصد الشريعة وهو رفع الضرر بالنفس والأضرار بالغير.

وقد فسر الحديث العلامة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله في شرح الأربعين النووية.

لا ضرر: الضرر معروف والضرر يكون في البدن ويكون في المال. ويكون في الأولاد ويكون في المواشي وغيرها.

ولا ضرار: أي ولا مضارة والفرق بين الضرر والضرار.

أن الضرر يحصل بدون قصد، والمضارة بقصد ولهذا جاءت بصيغة المفاعلة.

وهذا الحديث أصل عظيم في أبواب كثيرة ولا سيما في المعاملات كالبيع والشراء والرهن والارتهان، وكذلك في الأنكحة يضار الرجل زوجته أو هي تضار زوجها، وكذلك في الوصايا يوصي الرجل بوصيه تضر الورثة.

وستعتمد دراستنا الحالية على دور البنوك الإسلامية في تحقيق مقصد الشريعة في تنمية الأموال في الكويت، ولمعرفة ما تؤول إليه مقاصد الشريعة لمعرفة تحققها في البنوك الإسلامية الكويتية في الواقع من عدمه عند تطبيق مقصد الشريعة في تنمية الأموال في

البنوك الإسلامية الكويتية، وهذا التحقيق يوضح الحكم الشرعي الذي يناسب كل موقف لمعالجته والتصدي له بالنظر فيه، ومن ثم تقرير ما هو محقق لمقصد الشريعة المراد منه. وحيث أن مقصد الشريعة في الآونة الأخيرة تشهد اهتماماً كبيراً ولم يعد يقتصر الاهتمام بها على الاتجاه الشرعي فحسب، بل تعداه إلى العالم الإسلامي ولكنها أيضاً تمد العالم كله بمادة علمية شرعية جديدة ليستطيع التمويل الإسلامي في المعاملات المالية و منافسة البنوك التقليدية في وضع نظريات عامة للمعاملات المالية الإسلامية على الأساس العلم الشرعي الإسلامي في إطار من الشريعة الإسلامية حيث أثبتت المعاملات المالية القائمة على الشريعة الإسلامية نجاحها في ظل الأزمات الاقتصادية الطاحنة التي عصفت بالاقتصاد العالمي حيث فررت حشود كبيرة من المتعاملين مع البنوك التقليدية إلى التعامل بالنظام المالي الإسلامي والبنوك الإسلامية حتى أن بعض البنوك التقليدية حاولت أن تغير من أنظمتها لتكون قائمة على النظام المالي الإسلامي، والنظام في البنوك الإسلامية الذي يطبق مقصد الشريعة يرد على الشبهات التي ممكن أن تحوم حول المعاملات المالية في التمويل الإسلامي، من حيث إنها تزودهم بتعليمات وحكم تنفيذ بأن تلك الأحكام باقية ومستمرة، ومن هنا أردنا أن نستعرض دور البنوك الإسلامية في تحقيق مقصد الشريعة في تنمية الأموال الكويت نموذجاً.

وتعتبر مقاصد لشرعيه فن من فنون الشريعة الإسلامية التي نالت مكانة كبيرة واتسعت أهميتها في مختلف المجالات الشرعية سواء كان ذلك على مستوى التأليف أو التدوين أو التأصيل أو التنظير والتطبيق، ونتيجة للاهتمام المتزايد بالمقاصد الشرعية، توجهت رغبة كثير من الباحثين إلى الربط بين المقاصد وشتى المجالات البحثية، مما ساعد على على إطلاق دعوة إنشاء علم جديد يعرف بعلم "المقاصد الشرعية"، والذي يطلق عليه أيضاً "نظرية المقاصد" أو "الفقه المقاصدي" أو "الثقافة المقاصدية" وغيرها من المصطلحات والتعبيرات التي توحى بمضمون ومحتوى المقاصد (الخادمي، ٢٠٠٨).

وقد خلق الله الإنسان لعمارة الأرض وخلافتها، وحياة الإنسان لا تتحقق إلا مع وجود ضروريات وكميات خمس وهي: الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال، فأما الكميات الأربع الأولى فهي داخل الإنسان وتعبر عن ذاته، بينما الكمية الخامسة والمتمثلة في